

## شبكة دولية وراء التفجيرات

## سريلانكا ارتفاع حصيلة الهجمات إلى 290 قتيلاً وفرض حظر تجول ليلي



ارتفاع حصيلة هجوم سريلانكا والتحقيقات مستمرة

قال المتحدث باسم حكومة سريلانكا راجيثا سيناراتني، إن التفجيرات التي وقعت في البلاد في عيد القيامة الأحد، تم تنفيذها بمساعدة شبكة دولية.

وأضاف «لا نعتقد أن هذه الهجمات نفذتها مجموعة من الأشخاص الموجودين في البلاد. هناك شبكة دولية لم يكن من الممكن دون مساعدتها أن تنجح مثل هذه الهجمات».

وكانت أعلنت الحكومة السريلانكية، فرض منع التجول مجدداً أمس واليوم، غداة سلسلة تفجيرات استهدفت كنائس وفنادق وأسفرت عن مقتل 290 شخصاً على الأقل في الجزيرة الواقعة في جنوب آسيا. وارفعت حصيلة ضحايا التفجيرات التي ضربت كنائس وفنادق فخمة في سريلانكا في أحد الفصح إلى 290 قتيلاً على الأقل و500 جريحاً، في أسوأ أعمال عنف تشهدها الجزيرة الواقعة في جنوب آسيا منذ انتهاء الحرب الأهلية قبل عقد.

وفي أجواء التوتر المستمر، أعادت السلطات فرض منع التجول ليل الإثنين الثلاثاء غداة استهداف ثمانية هجمات منسقة على ما يبدو كنائس خلال الاحتفالات بالعيد وفنادق اشتهرت باستضافتها شخصيات عالمية.

وقال مكتب الإعلام في الحكومة إن منع التجول سيبدأ حين التنفيذ من الساعة 20.00 الإثنين إلى الساعة 04.00 الثلاثاء (14.30 ت غ إلى 22.30 ت غ الإثنين).

وأعلن عن هذه الحصيلة التي ارتفعت ليل الأحد الإثنين، ناطق

باسم الشرطة صباح الإثنين. وقال طالباً عدم كشف هويته إن «الحصيلة بلغت حوالي 290 قتيلاً و500 جريح».

ولم تعلن أي جهة مسؤولة عن التفجيرات. لكن الشرطة قالت الإثنين إنها أوقعت 24 شخصاً. وخوفاً من حدوث أي توتر اتني أو ديني لم تكشف السلطات تفاصيل عن الموقوفين، لكنها وضحت أنهم ينتمون إلى مجموعة متطرفة واحدة. وينسأه سريلانكيون كيف حدثت الهجمات بعدما تبين أن قائد الشرطة أطلق تحذيراً في هذا الشأن. وتكشف وثائق أطلعت عليها فرانس برس أن قائد شرطة سريلانكا بوجوث جاباسوندارا أصدر قبل عشرة أيام مذكرة إلى قادة الشرطة، تحذر من أن انتحار بين يخططون لاستهداف «كنائس كبيرة».

وكتب في مذكرته التحذيرية أن «وكالة استخبارات أجنبية أبلغتنا أن جماعة التوحيد الوطنية+ تخطط لنش هجمات انتحارية تستهدف كنائس بارزة ومفوضية الهند العليا في كولومبو».

وكانت السلطات اتهمت هذه المجموعة المسلمة المتطرفة في سريلانكا العام الماضي بتخريب تماثيل بوذية.

وأكد رئيس الوزراء السريلانكي راينل ويكريمسينغ أن «المعلومات كانت متوفرة» حول هجمات محتملة ويجري تحقيق لمعرفة سبب «عدم اتخاذ الإجراءات المناسبة».

وأعلن مكتب الرئيس السريلانكي مايثريبالا سيريسينا الذي كان خارج البلاد عند وقوع الهجمات، إنه عاد الإثنين ويرأس اجتماعاً لمجلس

الامن. وفي وقت مبكر من الإثنين، رفع منع التجول الذي فرض الأحد بعد الاعتداءات. وتحدث صحافيو وكالة فرانس برس عن حركة عادية للمارة والعربات في شوارع نيغومبو. لكن ما زال هناك وجود أمني كبير في المدينة التي استهدفت التفجيرات المدمرة كنيسة سان سيباستيان فيها.

لكن البلاد، تبقى في حالة تاهب بعد تفكيك قبيلة في مطار كولومبو مساء الأحد، بينما يستمر الانتشار

الأمني الكثيف فيها. ودانت منظمات للمسلمين في بيانين الهجمات، إحداهما «جمعية علماء عموم سيلان» مجلس العلماء المسلمين الذي دعا إلى «فرض أقصى عقوبة على كل شخص متورط في هذه الاعتداءات الجبانة»، وأضاف «باسم المسلمين السريلانكيين نعير عن تعازينا للمسيحيين ونمد يد الصداقة لهم تضامنا معهم».

وأعلن علماء الدين أنهم سيلتقون أسقف كولومبو الكاردينال مالكولم

الأميركي. وفي وقت مبكر من الإثنين، رفع منع التجول الذي فرض الأحد بعد الاعتداءات. وتحدث صحافيو وكالة فرانس برس عن حركة عادية للمارة والعربات في شوارع نيغومبو. لكن ما زال هناك وجود أمني كبير في المدينة التي استهدفت التفجيرات المدمرة كنيسة سان سيباستيان فيها.

لكن البلاد، تبقى في حالة تاهب بعد تفكيك قبيلة في مطار كولومبو مساء الأحد، بينما يستمر الانتشار

## الشرطة اعتقلت 24 رجلاً لتورطهم بتفجيرات أحد الفصح

انجيث. أما «مجلس الشورى الوطني» الذي يضم 18 منظمة للمسلمين، فقد عبر عن تعازيه وقال إنه على الحكومة «الاتصال جهداً لاعتقال المذنبين أياً كانوا وإلى أي مجموعة من السكان ينتمون».

وصف وزير الإصلاحات الاقتصادية السريلانكي هارشا دي سيلفا الوضع في كنيسة القديس أنطونيوس بأنه «مشاهد رهيب».

وقال «أرابت أشلاء جثث في كل مكان»، وقال مسؤولون إن الشرطة

التابعة لوزارة الدفاع في ما إذا كان انتحاريان قاما بتنفيذ إحدى الهجمات التي استهدفت فندقاً، مما يعني أن سبعة انتحاريين نفذوا الهجمات.

وقال المتحدث باسم الشرطة روان جونا سيكارا إن إدارة التحقيقات الجنائية تقوم بالتحقيق مع الأشخاص الذين تم إلقاء القبض عليهم، وجميعهم مواطنين من سريلانكا.

وقال متحدث باسم القوات الجوية إنه تم العثور على عبوة ناسفة داخل أنبوب بلاستيكي بالقرب من المطار وتم نزع فتيلها في وقت متأخر من ليل الأحد.

## تركيا.. اعتقال 4 عناصر

## من «العمال الكردستاني» في العراق

في سوريا والعراق من بينها شن هجمات على القوات التركية في منطقتي (غارا) و(هافتانين) بشمال العراق. وتشن القوات الامنية التركية حملة اعتقالات ضد عناصر حزب العمال في حين يواصل الجيش التركي عملياته العسكرية ضد الحزب في مدن شرق وجنوب شرق البلاد الى جانب عمليات قصف جوي على مواقع الحزب في شمال العراق منذ يوليو 2015.

قالت مصادر أمنية إن جهاز الاستخبارات التركي تمكن من اعتقال أربعة عناصر تابعين لحزب العمال كردستاني في عملية خاصة بمدينة (سنجار) العراقية.

ونقلت وكالة (أناضول) التركية للأخبار عن المصادر القول جهاز الاستخبارات سلم العناصر الأربعة الذين تلقوا تدريبات عسكرية بسوريا الى الأمن التركي.

وأضافت المصادر ان المعتقلين قاموا بانشطة

أخلاقياً، متوقفاً أن تطيح به حقلته وليس تقرير مولر.

واعتبر روبرت ريتش وزير العمل السابق، أن ترامب يتصرف مثل قاطع طريق وأن الكذب متاصل فيه وطريقة تعامله مع مساعديه تثبت أنه رجل مفلس أخلاقياً.

وفي مقال نشرته صحيفة «غارديان» البريطانية الأحد بعنوان «حقارة ترامب وليس تقرير مولر ستطرح به»، أشار ريتش إلى أنه لم تعرف بعد تفاصيل القصة الكاملة لتعامل ترامب مع الروس والشهرة الضريبي، لكنه أضاف أن الشيء المؤكد هو أنه «كذب على مساعديه وشركائه وهدد رجال الأعمال وخبان زوجته مع نساء أخريات ودفع لبعضهن لشراء سكوتين وزاد فروته بشكل كبير خلال فترة حكمه».

وفي إشارة إلى عضو مجلس النواب الأمريكي المسلمة الهان عمر لفت الكاتب إلى أن ترامب نشر دعاية مغرضة ضدها بشكل متعمد، رابطاً إياها بهجمات 11 أيلول في واشنطن التي تسببت في مقتل 2020 شخصاً.

وتساءل الكاتب «كم نأخذ أميركي سيصوت لترامب عام 2020 بعد معرفته الآن بحقلته وفساد أخلاقه وأن دونالد ترامب هو التجسيد الحي للخطايا السبع المميتة وهي: الكبرياء والجشع والشهوة والشراهة والغضب والحسد والكسل...» وأنه أيضاً الصورة العاكسة للفضائل السبع التي أعلنها البابا جريجوري عام 590 وهي: العفة والاعتدال والإحسان والإجتهاد والصبر والطف والتواضع».

وختم قائلاً «النتقاشات القانونية حول عرلة العدالة جيدة لكن ينبغي السماح لأي ناخب في عام 2020 بتجاهل هذه الحقيقة وهي أن دونالد ترامب هو إنسان حقير أخلاقياً».

## وزير أميركي سابق: ترامب فاسد أخلاقياً

## الديمقراطيون يواجهون معضلة عزل الرئيس



الرئيس الأميركي دونالد ترامب

فقط من المرشحين الديموقراطيين الـ 17 الآخرين دعا إلى ذلك أيضاً، هو جوليان كاسترو.

وصرح السناتور كوري بوكس مثلاً، الأحد أن لم الوقت لم يحن وأنه يريد أو لا الاستماع إلى إفاضة روبرت مولر في الكونغرس، وتجنب آخرون الموضوع.

وتساءل رودي جوليان محامي ترامب الشخصي، في تصريحات لشبكة «فوكس نيوز» بعدما ظهر في عدد من البرامج السياسية الأحد ليتحدث عن الانتصار في هذه القضية «هل أصبح مولر الها؟».

ومثله، يقوم ترامب بتحليل انتقائي لتقرير مولر - فهو يعتبر أن عناصر الاتهام الواضحة التي ذكرها المحققون خيالية، لكنه يؤكد من جانب آخر أن الأدلة الخاصة لم يخلص إلى أن جنحة ارتكبت.

لكن وحدة الجمهوريين ليست كاملة. فقد صرح المرشح السابق للرئاسة ميت رومني واحد الأصوات الجمهورية النادرة التي هاجمت ترامب بعد نشر التقرير «أشعر بالحزن لدى خيانة أفراد في أعلى منصب في البلاد الأمانة وعدم نزاهتهم بما في ذلك الرئيس».

ويشير رومني بذلك إلى أن محيط الرئيس وخصوصاً أحد أبنائه، وافق على لقاء روس قالوا أنهم يمتلكون معلومات مربكة لهيلاري كلينتون.

وقال رودي جوليان لشبكة «سي إن إن» الأحد «لا خطأ في أخذ معلومات من الروس. ذلك يعتمد على مصدرها».

وأضاف «هذه ليست جنحة».

وعندما سأله الصحافي عما إذا كان ذلك أخلاقياً، قال المحامي ورئيس بلدية نيويورك السابق إن «المدعين لا يكترون بالجانب الأخلاقي».

وعبرت مستشارة الرئيس كيليان كونواي عن البرغماتية نفسها، وقالت لشبكة «إيه بي سي» إن «الناس سيتركزون هذا الأسبوع كما لو أنه أسبوع أعيد انتخابه فيه».

من جهة أخرى، شن وزير أميركي سابق هجوماً لاذعاً على الرئيس دونالد ترامب واصفاً إياه بأنه فاسد وحقيير

انقسم الديموقراطيون الأميركيون حول المخاطر السياسية لإجراءات عزل للرئيس دونالد ترامب بتهمته قرعة عمل القضاء، الجنحة التي يؤكد أن تقرير المدعي الخاص روبرت مولر أثبت حدوثها.

لكن مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في 2020 التي ياملون الفوز فيها، يشد الجمهوريون لحرص الصوف، على أن مولر لم يوص بملاحقات جزائية ضد ترامب ويحاولون طي صفحة التحقيق الروسي.

وقال آدم شيف رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الذي يسيطر الديموقراطيون عليها منذ يناير إنه «قرار صعب جداً».

من جهته، صرح جيري نادلر رئيس اللجنة القضائية التي قد تكلف إطلاق الإجراءات لشبكة «إن بي سي» الأحد «قد نذهب إلى هذا الحد وقد لا نذهب».

وأضاف «يجب تقييم كل الأدلة أو لا». ووفق الدستور، تبدأ إجراءات العزل في مجلس النواب. فيمكن للنواب التصويت على اتهام الرئيس، ثم يعود إلى مجلس الشيوخ محاكمته لتبرئته أو إقالته. لكن الأغلبية في مجلس الشيوخ جمهورية. واعترف آدم شيف بأنه «من المؤكد أن إجراءات إقالة مستشلق إذا وصل الحزب الجمهوري تغليب الحزب على البلاد ودعم الرئيس أياً كان تقصيره الأخلاقي وعدم نزاهته».

ويتساءل العديد من الديموقراطيين عن جدوى إغراق البلاد في معركة خاسرة مسبقاً، قبل أقل من سنتين على الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وحتى اليوم، تبدو اليزابيث وارن عضو مجلس الشيوخ والمرشحة للانتخابات التمهيدية للاتقاع الرئاسي، الشخصية الديموقراطية الرئيسية التي دعت إلى إطلاق هذه الإجراءات. وواحد

## إيران وباكستان تتفان على تأسيس قوة تدخل سريع مشتركة لمكافحة الإرهاب

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس أن الجمهورية الإسلامية وباكستان اتفقتا على تأسيس قوة تدخل سريع مشتركة لمكافحة الإرهاب. جاء الإعلان عن تأسيس القوة بعد لقاء جمع روحاني برئيس وزراء الباكستاني عمران خان الذي يقوم حالياً بزيارة إلى إيران.

## 19 قتيلاً و14 مفقوداً بأبهاير أرضي في كولومبيا

لقي 19 شخصاً على الأقل مصرعهم، واعتُبر 14 آخرون في عداد المفقودين في انزلاق تربة فجر الأحد، في منطقة ريفية في جنوب غرب كولومبيا، بحسب ما أعلنت السلطات.

وقالت الوكالة الوطنية لإدارة المخاطر إن انهيار الأرضي الذي وقع في قرية روساس في ولاية كاوكا أدّى لظفر ثمانية منازل، مشيرة إلى أن فرق الإنقاذ تبحث عن المفقودين الذين يرجح أن يكونوا مدفونين تحت الأنقاض. من جهته قال المسؤول في مديرية الإطفاء خوان كارلوس غامان، إن فرق الإنقاذ ترجح أن يكون المفقودون قضاوا على الأرجح تحت انقاض منازلهم.

## أدت إلى إجلاء أكثر من 1500 شخص من منازلهم

## كندا.. 600 عسكري لمساعدة متضرري الفيضانات

خصوصاً في مناطق غاتينو بالقرب من العاصمة أوتاوا ولاقال في شمال مونتريال وتروا ريفيير بين مونتريال وكيبك.

وقد يتم نشر حوالي 120 عسكرياً في مقاطعة نيو برونسيك بشرق كيبك، وفي لاقال البلدة الواقعة في شمل مونتريال ويواجه فيها أكثر من 900 مسكن ارتفاع مستوى المياه في الأيام المقبلة، توجه رئيس وزراء كيبك فرنسو ليغو إلى الموقع ليلتلع على الاستعدادات.

وأكد أنه يؤيد اتخاذ إجراءات لتحفيين سكان المناطق المحيطة بالقطاعات التي تشهد فيضانات، ويتلقون تعويضات لهذا السبب، إلى الانتقال. «يجب أن تكون واقعيين وإذا كان من الضروري إجبار الناس على الرحيل فيجب القيام بذلك».



فيضانات شديدة تشهدها كندا

برونسويك الجيش إلى مساعدتها. وقد نشر نحو مئتي عسكري في كيبك مساء السبت، و400 آخرون نهار الأحد

الحرارة الذي بدأ الحد إلى تسريع ذوبان الثلوج في عدد من المناطق.

ودعت حكومتا مقاطعتي كيبك ونيو

«ستحدث فيضانات كبيرة لكن بشكل عام لن نصل إلى مستوى 2017، باستثناء بعض القطاعات مثل بحيرة سان بيار، حيث يتوسع نهر سان لوران بالقرب من مدينة تروا ريفيير.

وأكد المتحدث أن «الفارق الوحيد مع ما حدث في 2017 هو مستوى استعداد البلديات والسكان».

ومنذ أيام، قام العديد من البلديات بحشد متطوعين وتوزيع 500 ألف من أكياس الرمل لإقامة سدود أو حماية مسانكن في المناطق المهددة.

وكانت أكثر المناطق تضراً الأحد وتساوي بالقرب من العاصمة أوتاوا وبوس في جنوب مدينة كيبك، حيث تم إجلاء 800 شخص. وغمرت المياه أكثر من 1200 منزل في كل المقاطعة الأحد.

ويقترض أن يؤدي ارتفاع درجات

يشهد شرق كندا وخصوصاً كيبك، فيضانات دفعت السلطات إلى إجلاء أكثر من 1500 شخص من منازلهم بينما نشر حوالي 600 عسكري أرض لتقديم المساعدة لحكومتى مقاطعتي كيبك ونيو برونسيك.

ومنذ أيام تضرب فيضانات ريفية ناجمة عن ذوبان الثلوج، شرق كندا بأكملها، من نهر اتاواي في شرق مقاطعة أونتاريو إلى نهر سان جان في نيو برونسيك مروراً بنهر سان لوران وروافده في جنوب كيبك.

لكن السلطات التي كانت تخشى تكرار الفيضانات الكارثية التي حدثت في 2017 في مقاطعة كيبك، بدت أقل قلقاً الأحد.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني إيريك هود لوكالة فرانس برس ونحن متفائلون للايام المقبلة»، وأضاف